

الاجتماع العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن صحة الفم التغطية الصحية الشاملة في مجال صحة الفم بحلول عام 2030 نحو اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير السارية لعام 2025

الثلاثاء 26 إلى الجمعة 29 تشرين الأول/نوفمبر 2024
مركز مؤتمرات سننارا غراند وبانكوك في مجمع سنترال وورلد، بانكوك، تايلند

مسودة المذكرة المفاهيمية

ستعقد منظمة الصحة العالمية أول اجتماع عالمي بشأن صحة الفم بهدف تسريع التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة في مجال صحة الفم بحلول عام 2030. وستستضيف حكومة مملكة تايلند الاجتماع في الفترة من الثلاثاء 26 إلى الجمعة 29 تشرين الأول/نوفمبر 2024، في بانكوك، تايلند.

والهدف العام للاجتماع العالمي بشأن صحة الفم هو إعادة تأكيد الالتزام السياسي من جانب الدول الأعضاء استنادًا إلى قرار جمعية الصحة العالمية الصادر في عام 2021 بشأن صحة الفم (ج ص ع 74-5) وتسريع وتعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، مع التركيز على أمراض الفم، لتحقيق التغطية الصحية الشاملة للجميع بحلول عام 2030. وعلاوة على ذلك، يسهم الاجتماع العالمي لصحة الفم في العملية التحضيرية التي تسبق [الاجتماع الرابع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية](#) المزمع عقده في عام 2025.

ويتألف الاجتماع العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن صحة الفم من اجتماع تقني مدته ثلاثة أيام بمشاركة المنظمة، ورؤساء البرامج الوطنية لصحة الفم، ورؤساء البرامج الوطنية المعنية بالتغطية الصحية الشاملة والخبراء المدعويين، تليه حلقة نقاش رفيعة المستوى على مدار نصف يوم يشارك فيها وزراء الصحة وكبار القادة من الجهات الفاعلة غير الدول لمناقشة وإعادة تأكيد التزاماتهم بدعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023 وخرائط الطريق الوطنية لصحة الفم. وسوف يُنظَّم عدد من الفعاليات الجانبية على هامش الاجتماع.

ومن المتوقع أن يحضر الاجتماع نحو 400 مشارك حضورًا شخصيًا.

1- السياق

تُشكِّل أمراض الفم، على الرغم من إمكانية الوقاية منها إلى حد كبير، عبئًا صحيًا عالميًا كبيرًا يؤثر على [3,5 مليارات شخص](#) على مستوى العالم، وهو ما يتسبب في أعراض جسدية ومعوقات وظيفية وتأثيرات ضارة على الرفاه الوجداني والنفسي والاجتماعي. وتُقدَّر نسبة انتشار هذه الحالات مجتمعة على مستوى العالم بنحو 45%، وهي نسبة تزيد على معدل انتشار أي مرض غير سارٍ آخر.

وإدراكًا لأهمية الأمراض والحالات الفموية الرئيسية بالنسبة للصحة العامة العالمية، اعتمدت جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2021 قرارًا تاريخيًا بشأن صحة الفم (ج ص ع 74-5) يسلط الضوء على ضرورة أن تكون صحة الفم جزءًا لا يتجزأ من الخطط العالمية المعنية بالأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة. واستنادًا إلى التفويض الممنوح في القرار، وضعت الأمانة [الاستراتيجية العالمية لصحة الفم](#)، التي اعتمدت

في أيار/ مايو 2022 (المقرر الإجماعي ج ص ع75(11))، وأدرجت [خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023](#) في التقرير الخاص بالأمراض غير السارية، الذي أحاطت به جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون علماً (ج ص ع76(9)).

وتختلف البلدان اختلافاً كبيراً في قدرتها على تحقيق التغطية الصحية الشاملة في مجال صحة الفم، إذ إن توفير استجابات وطنية فعالة للوقاية من الأمراض والحالات الفموية ومكافحتها يتطلب سياسة وطنية قوية لصحة الفم وتعاوناً وشراكات متعددة القطاعات تحظى بقدر جيد من التنسيق. وثمة ضرورة إلى وجود منصة لتسهيل تبادل المعارف بين البلدان والتعلم من تجارب بعضها البعض في تنفيذ الاستراتيجيات التي تتوافق مع الخطة العالمية لصحة الفم. وتتمتع الشراكات الإقليمية بمكانة فريدة لدعم تبادل الأفكار واستخلاص الدروس المستفادة. وسوف يوفر الاجتماع العالمي لصحة الفم للبلدان مثل هذه المنصة لكي تتبادل الأفكار حول رعاية صحة الفم في سياق التغطية الصحية الشاملة.

2- الغرض من الاجتماع

في إطار العمليات التحضيرية التي تسبق الاجتماع الرابع الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير السارية المقرر عقده في عام 2025، يهدف الاجتماع العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن صحة الفم إلى تعزيز قدرة وزارات الصحة على الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في قرار جمعية الصحة العالمية لعام 2021 بشأن صحة الفم (ج ص ع74-5)، وتسريع وتيرة تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023 في إطار خطط أوسع نطاقاً للأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة.

3- أهداف الاجتماع

- إعادة تأكيد التزامات الدول الأعضاء بتنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023.
- مناقشة الأهداف الاستراتيجية الستة، والإجراءات المائة، والغايات العالمية الإحدى عشرة وإطار الرصد الواردة في خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023.
- جمع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف والممولة ومنظمات المجتمع المدني والأشخاص المتضررين من الأمراض غير السارية والأوساط الأكاديمية والمنظمات الخيرية والمؤسسات لتحديد أوجه التآزر في دعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023.

4- النتائج المتوقعة

- خرائط طريق وطنية لصحة الفم تتوافق مع خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023.
- إعلان بانكوك بشأن صحة الفم تقره الدول الأعضاء ويؤكد الالتزام بصحة الفم ويُستَرشد به في إعداد تقرير المدير العام للمنظمة المقدم إلى الاجتماع الرفيع المستوى الرابع للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية في عام 2025.
- تشكيل تحالف عالمي بشأن صحة الفم، بما في ذلك إيجاد حزمة من الالتزامات من جانب الدول الأعضاء والشركاء لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030-2023.
- إعداد تقرير عن الاجتماع يشمل توصيات تحدد إمكانات البلدان لتحقيق التغطية الصحية الشاملة في مجال صحة الفم.

5- المشاركون

- مندوبو الدول الأعضاء: وفد من شخصين ترشحهما الدول الأعضاء من وزارة الصحة، وينبغي أن يضم الوفد رئيس البرنامج الوطني لصحة الفم ورئيس البرنامج الوطني للتغطية الصحية الشاملة
- وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها
- وكالات التمويل المتعددة الأطراف والثنائية الأطراف والمؤسسات المالية الدولية وبنوك التنمية
- الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية

- جهات أخرى وطنية ودولية من الجهات الفاعلة غير الدول التي تتبع قواعد إطار منظمة الصحة العالمية للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول
- أعضاء أمانة المنظمة من موظفي المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية
- الحكومة المضيفة
- الجهات المانحة الرئيسية لبرامج المنظمة الخاصة بالأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة.

وسوف تقتصر المشاركة على حاملي الدعوات